دور مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية كما يدركها أساتذة التربية البدنية والرياضية

- دراسة ميدانية بثانويات ولاية الشلف-

The role of the Curricula of Physical Education and Sports in the development of the values of the area belonging to the secondary students As recognized by the professors of Physical Education and Sports

– field study on high schools of the wilaya of SHLEF-

أ. صالح عبدي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، معرفة الفروق في تقديرات أفراد العينة حول مدى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الأقدمية.

وتم اعتماد المنهج الوصفي ، واستخدم الباحث استبيانا من تصميمه، حول مستوى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، ، وبعد التحقق من صدق وثبات الأداة أجريت الدراسة على عينة متكونة من60 أستاذا للتربية البدنية والرياضية بثانويات ولاية الشلف وقد أظهرت الدراسة أن مناهج التربية البدنية والرياضية تساهم في تنمية قيم مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمستوى مرتفع، و أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة حول مستوى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم مجال الانتماء تعزى لمتغير الأقدمية.

وعلى ضوء هذه النتائج تقدم الباحث بمجموعة مقترحات

الكلمات المفتاحية : مناهج للتربية البدنية والرياضية ، قيم مجال الانتماء.

Abstract:

The present study aimed to find out the level of contribution of physical and sports education curricula, in the development of the values of the area belonging to the high school students, to know the differences in the estimates of the sample members ,about the extent of the contribution of physical and sports education curricula, in the development of the values of the area belonging to the high school students is attributable to a variable seniority.

The descriptive approach was adopted as a method in this study , the researcher used a questionnaire designed by him , about the level of the contribution of physical and sports education curricula, in the development of the values of the area belonging of the high school students, after verifying the reliability of the tool , the study was carried out on a sample from 60 a Professor of Physical Education and Sports on high schools of the wilaya Of shlef.

The study showed a high level that physical and sports education curricula, to contribute to the development of the values of the area belonging a high level of the high school students, and that there were statistically significant differences in the estimates of the sample members about the level of the contribution of physical and sports education curricula, in the development of the values of the area belonging to the attributable variable seniority.

In the light of results the researcher presents a group of suggestions

Keywords: the Curricula of Physical Education and Sports, the values of the area belonging.

مقدمة

يشهد العصر الراهن العديد من المتغيرات السريعة والمتلاحقة والمتسارعة في مجالات الحياة المتنوعة جميعها الناجمة عن الثورة العلمية والمعرفية، والتقدم في وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال وما رافق ذلك من انفتاح على ثقافات الآخرين، وما واكب ذلك من ظهور العولمة بمظاهرها المختلفة، وما نجم عنها من تحديات معاصرة لها بعض التداعيات السلبية، والتي تعاني منها كثير من المجتمعات، وقد تبع ذلك كله تغيرات اقتصادية واجتماعية وثقافية أدت إلى ظهور اتجاهات وقيم وسلوكيات وأنماط تفكير وأنماط معيشة أثرت سلباً في لحمة المجتمع وتماسكه، وتولد شعور لدى الناس بوجود أخطار تهدد قيمهم وعاداتهم وتراثهم وهويتهم الوطنية ، وبروز قيم جديدة تضعف الولاء للوطن والانتماء إليه والاعتزاز بالثقافة والموروث التاريخي، وينعكس هذا على سلوك المواطن و الطلاب حيث تتعدد ظواهر السلبية واللامبالاة وضعف الشعور بالانتماء والرغبة في الهجرة وضعف الوعي بالقضايا المجتمعية المحلية والعالمية والعنف الشديد في التعاملات اليومية وشيوع القيم الاحباطية التي تدفع إلى الأعمال الانحرافية والعدوانية ، مثل انتشار العنف والتطرف، والإخلال بالحقوق والواجبات، وضعف التمسك بالقيم الوطنية الأصيلة وانتشار القيم الوافدة، وغيرها من المظاهر التي أضعفت قيم المواطنة. مما يهدد الأمن القومي للمجتمع .

كما نجم عن ذلك شيوع ظواهر سلوكية عدائية لدى النشء في مختلف المراحل العمرية، تتسم بالتطرف والعنف وتزايد الشعور بالقلق والخوف والإحساس بالاغتراب وعدم الإحساس بالهوية والانتماء وغيرها مما يشكل خطرا على مستقبل المجتمع ككل .

وأمام هذه المتغيرات العالمية التي أوجدت واقعاً اجتماعياً له معاييره وقيمه الجديدة لجأت المجتمعات إلى التربية واعتبرتها طوق نجاة ووسيلة أساسية في الحفاظ على قيمها الوطنية وهويتها الثقافية، لذا أضحى إعداد المواطن الصالح المتمسك بقيمه وهويته الثقافية الهدف الأسمى التي تسعى إليه التربية بكافة مؤسساتها وأنظمتها إلى تحقيقه.

" تعتبر قيم الانتماء من القضايا المحورية في واقعنا الاجتماعي وهي من الموضوعات العامة التي تناولتها العلوم الاجتماعية من أهمها الانتماء للدين والوطن، فقيم الانتماء تمثل شعور الفرد بكونه عضوا في المجتمع متوحدا معه مقبولا في وسطه، ومستحسنا بين أفراده، يحس بالفخر والأمان فيه، فيعمل من أجل خيره ونصرته وحمايته ويعتز بولائه له، فيظهر هذا الشعور بالانتماء في سلوك الأفراد من خلال تفاعلهم بإيجابية مع قضايا مجتمعهم وإخلاصهم لقيم هذا المجتمع وتحملهم للمسؤولية، فيكون بذلك لقيم الانتماء دورا هاما في تحديد علاقة الافراد بوطنهم ومجتمعهم، ويقابله الشعور بالاغتراب والعزلة والوحدة النفسية.

وعليه فالانتماء يرتبط بالتوافق الذي يعني قدرة الفرد على حل صراعاته وتوتراته الداخلية باستمرار حلا ملائما وإقامة علاقات مناسبة ومسايرة لأعضاء الجماعة التي ينتمي إليها، ويحظى في الوقت نفسه بتقدير واحترام الجماعة لآرائه واتجاهاته، فالسلوكيات الإيجابية التي يبديها الفرد في علاقته مع غيره من أفراد مجتمعه، تنطوي على درجة من الانتماء يقيمها الفرد إزاء موضوع توافقه سواء كان الأسرة او جماعة مهنية أو دينا أو مذهبا أو وطنا[1]" .

وتأسيسا على ما تقدم أضحى التعليم أحد المجالات المهمة في ترسيخ القيم، فهو يتعامل مع الناشئة في مراحل تشكيل شخصياتهم، لذا كان التعليم موضع اهتمام كل من يسعى إلى غرس أو ترسيخ قيمة ما في المجتمع.

وهناك العديد من المؤسسات التربوية المسؤولة عن إعداد المواطن الصالح بداية من الأسرة ثم المدرسة ووسائل الإعلام والمؤسسات الدينية وغيرها من مؤسسات المجتمع الدولي ، إلا أن المؤسسة التعليمية والتي تتمثل في المدرسة حتى

[1]- محمد بدير كريمان، **أثر بعض الانشطة التربوية للطفل ما قبل المدرسة في تنمية الانتماء للوطن**، القاهرة، عالم الكتب،1995 ، ص ص125-126.

وان تغير دورها وتطور شكلها وتنوعت أساليبها ستظل بالنسبة لظروفنا الخاصة حامية وحاملة المسؤولية التاريخية في إعداد المواطن الصالح[2] "

فالمدرسة هي الأداة التي توحد بين أبنائها وتجمعهم على وحدة الهدف، ومن هنا يتحتم عليها أن تعد أبناءها للمواطنة التي تتجلى في الإيمان العميق بالهوية الوطنية، مع مراعاة البعد العالمي ، وما يتعلق بها من مفاهيم وقيم ومهارات.

ويؤكد المربون أن مواطنة الطلاب تتأثر بجميع عناصر المنظومة التعليمية من معلم ناجح ومنهج وإدارة والمناخ السائد في تلك المنظومة[3] .

ولذلك وضع المجتمع للمدرسة الإمكانيات البشرية والمادية والتنظيمية التي تمكنها من القيام بوظائفها المختلفة ومنها تكييف الأبناء للحياة الاجتماعية وأداء الأدوار المطلوبة منهم فهي بمثابة مجتمع مصغر للمجتمع الكبير في قيمه ونظامه ومشكلاته وهي بذلك تنقل لهم ثقافة مجتمعهم منذ الصغر وتكون لهم هويتهم الثقافية النابعة من ثقافة مجتمعهم.

وتمثل المناهج الدراسية حجر الزاوية في العملية التعليمية التي تعكس فلسفة التعليم القائمة، فهي الموضوع الأساسي الذي يتجمع حوله كل أطراف العملية التعليمية، كما أنها أحد المصادر الرئيسية التي تشكل ثقافة الدارسين، وقيمهم، واتجاهاتهم بصورة متعمدة ومستمرة، وليست تلقائية أو عرضية[4].

من هنا أضحت تربية المواطنة ضرورة ملحة واحدى الأطر الفلسفية في بناء المناهج التربوية الحديثة، من أجل الحفاظ على الهوية الخاصة بالمجتمع في ضل تهديدات أخطار العولمة و مؤسساتها. ويشير **الفرا** إلى أن تضمين المنهاج لمفاهيم المواطنة يعزز قيماً كثيرة مثل المساواة في الحقوق والواجبات، وتعزيز الوحدة الوطنية، والعدل الاجتماعي، والتعاون والتسامح، وحقوق الإنسان، والقدرة على الدفاع عنها، والالتزام بالواجبات المطلوبة، ويسعى إلى تعليم التلاميذ ما يسمى بأدب الاختلاف في الآراء، والتعددية، والمشاركة[5].

لقد أدركت دول العالم مدى أهمية العناية بالتربية البدنية والرياضة في بناء المواطن وتأثير ذلك على كافة جنبات الحياة سواء كانت صحية أو اجتماعية أو نفسية أو بدنية أو اقتصادية، وأيضا لتحقيق الإنجازات الرياضية التي تصنف بموجبها الدول كدليل على تقدمها، ومن هنا كانت التوجيهات من القيادات السياسية بأن تصبح التربية البدنية والرياضة هي القاعدة والأساس للإرتقاء بمستوى الأداء التنافسي وتحقيق الإنجازات على كافة المستويات الرياضية وبناء المواطن الصالح، حيث يقول **أمين أنور الخولي:** "ولا شك بأن التربية البدنية والرياضة هي العمود الفقري في تثقيف الشباب والأطفال وتربيتهم من خلال الأنشطة البدنية والمعرفة الحركية والثقافية والترويحية ليتحملوا مسؤوليتهم نحو أنفسهم وأجسامهم وحياتهم الشخصية والاجتماعية لينشأوا مواطنين صالحين ينفعون أنفسهم ويخدمون أوطانهم[6]."

وتعد مناهج التربية البدنية والرياضة إحدى مكونات المنظومة التربوية والتعليمية باعتبارها إحدى المدخلات بالإضافة إلى كونها جزءًا متكاملًا من المنهاج التربوي الكلي للتعليم المؤسسي للدولة، وتواكب موجات التقدم وضرورات وتداعيات الأحداث المعاصرة، كما أنها تأتي في مقدمة وسائل المواجهة والتعامل مع معطيات العصر، فهى الوسيلة الأكثر فاعلية وتأثيرا لبناء النشء والشباب بناء مكتملا في مختلف السلوك الإنساني، وتنتج نشاطا داخل وخارج المجتمع المدرسي

---

[2] - حسين كامل بهاء الدين ، **الوطنية في عالم بلا هوية – تحديات العولمة** ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2002، ص 127.

[3] - طارق عبد الرءوف عامر ، **المواطنة والتربية الوطنية " اتجاهات عالمية وعربية** " ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة ،2011، ص9 .

[4] - رضوى عمار، **التعليم المواطنة والاندماج الوطني**، مركز العقد الاجتماعي، مصر، 2014، ص27. ،

[5] - الفرا فاروق حمدي، **المنهاج الفلسطيني والديمقراطية نظرة مستقبلية**، بحث مقدم إلى مؤتمر التربية المدنية والمجتمع المدني في فلسطين، كلية التربية، جامعة الأزهر، 1999، ص151.

[6] - أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي، **مناهج التربية البدنية المعاصرة** ، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص28.

يساهم في تحقيق معدلات نمو حقيقية مؤثرة في بناء شخصية المتعلمين واكتسابهم القدرة على المشاركة الايجابية في المجتمع.

تأسيسا و إثراء لما تقدم جاءت الدراسة الحالية بعنوان: **دور مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية كما يدركها أساتذة التربية البدنية والرياضية.**

أي تتجلى الدراسة الحالية في الكشف عن مدى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية الحالية في تنمية قيم مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية كما يدركها أساتذة التربية البدنية والرياضية.

الدراسة النظرية

1 الإشكالية : في عالم يتميز بسرعة التطور، فإن كلّ المنظومات التربوية مطالبة بتفعيل مناهجها واستراتيجياتها وذلك بالنظر إلى مهامها الأساسية الدائمة والمشتركة التي تتمثّل في: التعليم، والتنشئة الاجتماعية والتأهيل[7].

يمكن أن يتلخّص الرهان الذي تطرحه الإصلاحات الحالية في المقولة الآتية: « رفع التحديات الجديدة » تحديات داخلية (فتحدي النوعية مثلا لا يستهان به)؛ تحديات خارجية المتمثّلة في «العولمة»،« مجتمع الإعلام والاّتصال»،« الثورة العلمية التكنولوجية الجديدة»[8].

إنّ المنهاج الدراسي بناء منسجم يجند مجموعة من العناصر المرتبة في نظام، وبروابط محددة بوضوح، وعلاقات تكاملية .فكلّ منهاج ينبغي أن يعتمد في إعداده على منطق يربط الأهداف المقصودة بالوضعيات والمضامين وترتيبات تحقيقها، والإمكانات البشرية والتقنية والوسائل التي ينبغي تجنيدها بقدرات المتعلّم وكفاءات المدرس [9].

ومن الأمور التي يقتضيها إعداد المنهاج أيضا، المعرفة الجيدة بمهام المدرسة، وهيكلة المنظومة وتنظيم مسارات التعليم [10].

إن مهمة كلّ تربية هي إيصال ونقل القيم التي اختارها المجتمع لنفسه: قيم مشتركة بين كلّ الأعضاء: سياسية وأخلاقية، ثقافية وروحية، الهدف منها تعزيز الوحدة الوطنية؛ قيم فردية: وجدانية وأخلاقية، جمالية، فكرية وإنسانية متفتّحة على العالم .

وقد حدد القانون التوجيهي في مقدمته، لاسيما الفصلين I وII من الباب الأول، والفصولII وIII وIV من الباب الثالث مهام المدرسة في مجال القيم الروحية والمواطنة:

1.الاعتزاز بالشخصية الوطنية وتعزيز الوحدة الوطنية، وذلك بترقية والحفاظ على القيم المرتبطة بالإسلام والعروبة والأمازيغية؛

2.التكوين على المواطنة؛

3.التفتّح على الحركة التقدمية العالمية والاندماج فيها؛

4.التأكيد على مبدأ الديمقراطية؛

5. ترقية الموارد البشرية وإبراز مكانتها [11].

---

[7]- اللجنة الوطنية للمناهج، **المرجعية العامة للمناهج**، الجزائر، مارس2009، ص7.

[8]- اللجنة الوطنية للمناهج، **المرجعية العامة للمناهج**، نفس المرجع، ص61.

[9]- اللجنة الوطنية للمناهج، **الدليل المنهجي لإعدلد المناهج**، الجزائر، 2009، ص6.

[10]- اللجنة الوطنية للمناهج، **الدليل المنهجي لإعدلد المناهج**، نفس المرجع، ص10.

[11]- اللجنة الوطنية للمناهج، **المرجعية العامة للمناهج**، مرجع سابق، ص10.

"تظهر قيم الانتماء في مجموعة من العلاقات الاجتماعية يشكلها الفرد بينه وبين جماعات المجتمع الذي يعيش فيه، تنتج لديه شعوره بالاطمئنان والشعور بالذات الاجتماعية والذي يتجسد في تمثل قيم ومعايير الجماعة التي ينتمي إليها"[12].

لا أحد يمكنه أن ينكر الدور الهام للتربية البدنية والرياضية في تنمية استقلالية الفرد والتعاون، وفي تكوين شخصية متوازنة ومنسجمة مع محيطها. إنّها مادة تثمن كلّ الموارد الفردية، وتحول الحركة التلقائية إلى حركة منظّمة ومتحكّم فيها من خلال مختلف نشاطاتها، وتساعد على حفظ العوامل الفعالة (البعد النفسي) في تنمية الحياة الوجدانية (البعد الوجداني)، كما تساعد على معرفة الظواهر المرتبطة بالنشاطات الحركية وفهمها (البعد المعرفي)، وعلى إدراك التلميذ لجسمه وضرورة الحفاظ عليه، وعلى إكساب التلميذ مبادئ النظام والانضباط من خلال احترام المنافس وقواعد اللعبة، والروح الرياضية والتسامح وحب بذل الجهد، وعلى التحكّم في طاقته الزائدة وتوجيهها، وعلى التعبير عن عدوانيته الطبيعية بهدوء ودون عنف. وهذا يعني التأكيد على إجبارية الرياضة البدنية، وأخذ النقاط المحصل عليها في هذه المادة في الحسبان [13].

تعمل التربية البدنية والرياضية كباقي المواد الأخرى على تنمية وبلورة شخصية الفرد، من جميع النواحي الحركية منها والنفسية والاجتماعية، معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها والذي يأخذ مداه من الأنشطة البدنية والرياضية، كدعامة ثقافية واجتماعية، فهي تمنح المتعلم رصيدا صحيا يضمن له توازنا سليما وتعايشا منسجما مع المحيط الخارجي منبعه سلوكات فاضلة تمنحه فرصة الاندماج الفعلي[14]

" تعتبر مناهج التربية البدنية والرياضية من أهم وسائل التّعليم والتّعلم في مختلف مراحل التعليم، باعتبارها أحد مكونات العملية التّعليمية وعنصرًا أساسيًا في تجسيد النّوايا الحقيقية وأداء الرسالة التربوية لذا وجب علينا كمربين أن نوجّه أقصى طاقاتنا لإعداد منهاج للتربية البدنية والرياضية وإخراجه في أحسن صورة وذلك بغرض تهيئة الظروف وإتاحة الفرص لجميع التلاميذ وفي كامل أطوار التعليم لممارسة النشاط البدني الرياضي" [15].

ويمكن لكلّ مادة دراسية أن تقدم للتلميذ عددا من النشاطات المتنوعة التي تتيح له فرصة تجنيد هذه القيم، واستخدامها ودعمها .كما يمكن لكلّ مادة أيضا أن تتيح له فرصة إثراء ثقافته، وتحضير نفسه للقيام بدور نشط في مجتمع ديمقراطي. وبصفتها كفاءات عرضية، فإن اكتساب هذه القيم وتنميتها ينبغي أن يتم بدرجة متفاوتة خلال تعلم كل مادة.

ويبقى المنهاج العام الذي يشمل مجموع برامج المواد الإطار الموحد الذي يحقّق تضافر الأهداف في سبيل تحقيق هذه القيم . وتتكفّل كلّ مادة دراسية – وفق استعداداتها الخاصة – بشكل مميز ومفضل (أو بشكل تكاملي) القيم التي تحمل غايات المنظومة التربوية [16].

و يشير(الصغير) أنه تعتبر مناهج التربية البدنية والرياضية أحد الفروع الهامة لمناهج التربية الشاملة إذ تسعى إلى نفس الغايات التي تسعى التربية إلى بلوغها[17].

---

[12]- أسماء بن تركي، **النظام السياسي الجزائري ودوره في تفعيل قيم المواطنة والإنتماء لدى الشباب**، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر – بسكرة، أطروحة دكتوراه علوم في علم الإجتماع، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة،2013، ص180.

[13]- اللجنة الوطنية للمناهج، **المرجعية العامة للمناهج**، مرجع سابق ، ص50.

[14]- اللجنة الوطنية للمناهج، **منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثانية ثانوي**، الجزائر، 2005، ص2

[15]- أحمد بوسكرة ، **مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني**، دار الخلدونية، الجزائر، 2005، ص3.

[16]- اللجنة الوطنية للمناهج، **المرجعية العامة للمناهج**، مرجع سابق، ص10.

[17]- الصغير، مساحلي، **دراسة تقييمية لمحتوى عناصر منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط وعلاقتها بمهارات التدريس لديهم وطبيعة التفاعل النفس-اجتماعي داخل القسم**، أطروحة دكتوراه، معهد التربية البدنية والرياضية ، جامعة الجزائر3، ، 2013، ص2.

انطلاقا من ما سبق ذكره في مهام المدرسة في مجال القيم الروحية والمواطنة لاسيما:

1.الاعتزاز بالشخصية الوطنية وتعزيز الوحدة الوطنية، وذلك بترقية والحفاظ على القيم المرتبطة بالإسلام والعروبة والأمازيغية؛

2.التكوين على المواطنة؛

وباعتبار أن المدرسة هي البيئة الطبيعية لممارسة العملية التعليمية التعلمية التي تبنى وتتم وفق المناهج الدراسية التي بنيت- أي المناهج الدراسية- وفق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات وفق النظرية البنائية، والتي كان من أسباب تطويرها إعادة صياغة الفعل البيداغوجي، والذي من عناصره التربية على المواطنة، وكما هو معروف فإن **مجال الانتماء** هو أحد المجالات (الركائز أو العناصر) الأساسية للمواطنة والمتمثلة في (**الانتماء**، الحقوق، الواجبات، المشاركة المجتمعية، القيم العامة) ،

وباعتبار أن مناهج التربية البدنية والرياضية الحالية في المرحلة الثانوية جزء لا يتجزأ من المناهج الدراسية.

من أجل ذلك جاءت هذه الدراسة للكشف عن مستوى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية **قيم مجال الانتماء** لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية، على ضوء ما تقدم يمكن طرح **التساؤلين الأتيين** الذي تحاول الدراسة الإجابة عنهما وهما:

- ما مدى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أساتذة التربية البدنية والرياضية حول مدى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الأقدمية؟

2 فرضيات الدراسة:

1. تساهم مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم **مجال الانتماء** لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمستوى مرتفع.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أساتذة التربية البدنية والرياضية حول مدى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم **مجال الانتماء** لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الأقدمية (لصالح ذوي 10 سنوات فأكثر).

3 أهداف الدراسة : تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- معرفة مدى مساهمة (مستوى أو درجة) مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

- معرفة الفروق في تقديرات (استجابات) أساتذة التربية البدنية والرياضية حول مدى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم **مجال الانتماء** لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الأقدمية.

4 أهمية الدراسة: تبرز أهمية الدراسة في تناولها المواضيع التالية:

- تفاعل عناصر العملية التعليمية التعلمية في البيئة التربوية (التلميذ، أستاذ التربية البدنية والرياضية، مناهج التربية البدنية والرياضية، في المرحلة الثانوية).
- إبراز أهمية التربية البدنية والرياضية ومناهجها في التربية العامة والشاملة.
- قد تساعد في تقويم مناهج التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية.
- قد تساهم في توعية أساتذة التربية البدنية والرياضية بالاهتمام بالغايات التربوية.

- قد تساهم في توعية أساتذة التربية البدنية والرياضية بالاهتمام بالجانب الوجداني.

5 التعريف الإجرائي بمصطلحات الدراسة:

- مناهج التربية البدنية والرياضية: هي تلك المناهج والوثائق المرافقة لها الصادرة عن وزارة التربية الوطنية (اللجنة الوطنية للمناهج) الخاصة بمادة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية. وعناصرها المتمثلة في الأهداف، المحتوى، الأنشطة والوسائل، طرائق التدريس، التقييم والتقويم. والمبنية حسب بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات.

- تنمية: زيادة وتعزيز وتقوية وتنشيط وتطوير للحالة السلوكية للفرد (التلميذ)

- تنمية قيم مجال الانتماء: زيادة وتعزيز وتقوية وتنشيط وتطوير القيم المعيارية في **الانتماء** للوطن، أو بتعبير آخر في قيم الانتماء المبينة (المعبر عنها) في أداة الدراسة.

- مجال الانتماء: شعور داخلي بجعل المواطن يعمل بحماس وإخلاص للارتقاء بوطنه والدفاع عنه**.**

- أستاذ التربية البدنية والرياضية: هو الشخص المؤهل المعين من طرف وزير التربية الوطنية أو بتفويض منه (مديرية التربية للولاية) لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية.

- التلميذ الثانوي: هو التلميذ (المراهق) المسجل في الثانوية و يتمدرس فيها بصورة نظامية.

- المرحلة الثانوية: هي مرحلة من مراحل التعليم تأتي بعد مرحلة التعليم الأساسي مدتها ثلاث سنوات تنتهي بامتحان البكالوريا تكون في مؤسسة تعليمية رسمية تسمى الثانوية.

- الأقدمية: هي المدة الزمنية (عدد السنوات) التي قضاها أستاذ التربية البدنية والرياضية في ممارسة عملية التدريس للمادة (العملية التعليمية التعلمية).

- مدى المساهمة: مستوى (درجة) التأثير أو التعزيز أو التطوير لمناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية و المعبر عنها بالتقديرات المبينة في أداة الدراسة (مستوى مرتفع، مستوى متوسط ، مستوى منخفض).

6 الدراسات السابقة.

6-1. بن ناصر محمد و أحسن أحمد (2016)، انعكاسات منهاج التربية البدنية والرياضية على التنشئة الاجتماعية في ظل التغير الثقافي للمجتمع الجزائري (دراسة على تلاميذ الأقسام الثالثة ثانوي في الغرب الجزائري) [18].

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة انعكاس منهاج التربية البدنية والرياضية الخاص بالسنة الثالثة ثانوي على عناصر التنشئة الاجتماعية للتلاميذ المقبلين على اجتياز البكالوريا، استخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية، واعتمد على بنائه لاستبيان مكون من خمسة محاور تمثل عناصر المنهاج. تم توزيعه على عينة مكونة من 50 أستاذا للتربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي في مدن الغرب الجزائري. وتم التوصل إلى أهم النتائج التالية: منهاج التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي يؤثر في التنشئة الاجتماعية بدرجة منخفضة فيما يخص فلسفة المنهاج، المحتوى وطرائق التدريس) ، وبدرجة متوسطة (فيما يخص الأهداف والتقويم) من وجهة نظر الأساتذة.

18- بن ناصر محمد و أحسن أحمد ، **انعكاسات منهاج التربية البدنية والرياضية على التنشئة الاجتماعية في ظل التغير الثقافي للمجتمع الجزائري** (دراسة على تلاميذ الأقسام الثالثة ثانوي في الغرب الجزائري)، المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية،العدد13، مستغانم، الجزائر،2016، ص86-105.

2-6 دراسة الصغير مساحلي (2014)، انعكاس مفردات محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية على ملمح تخرج الطالب النهائي (السنة الثالثة ثانوي)[19].

هدفت الدراسة إلى التعرف على المناهج التربوية ومنهاج التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية التعرف على ملمح تخرج الطالب النهائي الثانوي في المناهج التربوية الحديثة بالجزائر. تمثلت العينة في 40 أستاذا (30 أستاذا و10 أستاذات) أساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية من ولاية باتنة. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي. و استخدم الاستبيان، وقد اشتملت عبارات الاستبيان على 39 سؤالا قسمت على ثلاث محاور، وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا يؤدي منهاج التربية البدنية والرياضية إلى تحقيق الأهداف لتعليمية بفعالية في جانبها المعرفي ، أنه لا يؤدي منهاج التربية البدنية والرياضية إلى تحقيق الأهداف التعليمية بفعالية في جانبها النفس حركي ، وأنه يؤدي منهاج التربية البدنية والرياضية إلى تحقيق الأهداف التعليمية بفعالية في جانبها الوجداني.

3-6 عصمت حسن العقيل وحسن أحمد الحياري (2014)، دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة[20].

هدفت الدراسة إلى**:**التعرف على قيم المواطنة الحالية التي تسعى الجامعات الأردنية إلى ترسيخها لدى منتسبيها والكشف عن درجة قيام الجامعات الأردنية بدورها في تدعيم قيم المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وبيان أثر متغيرات الدراسة على درجة قيام الجامعات الأردنية بدورها في تدعيم قيم المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. تمّ اختيار عينة طبقية عشوائية بنسبة 25% من مجتمع الدراسة، وتكونت العينة من أعضاء هيئة التدريس وبلغ عددهم في الكليات الإنسانية (264) والكليات العلمية (107) أي 371 عضو هيئة تدريس. لقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، أما **أداة الدراسة** فتمثلت في الاستبانة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ أبرز قيم المواطنة التي تسعى الجامعات إلى ترسيخها لدى منتسبيها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس هي :الولاء والانتماء للوطن، وحب الوطن والحرص على أمنه واستقراره. كما بينت الدراسة أنّ درجة إمكانية قيام الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة متوسطة على الأداة ككل، .

4-6 دراسة أسماء بن تركي (2013)، النظام السياسي الجزائري ودوره في تفعيل قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب[21].

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في طبيعة الدور الذي يقوم به النظام السياسي لتفعيل قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب وذلك من خلال: التعرف على درجة ممارسة قيمة المواطنة وقيمة الانتماء بين الشباب. التعرف على دور مؤسسات النظام السياسي من خلال أدائها لوظائفها في تفعيل قيم المواطنة وقيم الانتماء لدى الشباب. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بواسطة إعداد الاستبيان مكون من 60عبارة ، وزع على عينة عشوائية مكونة من238 طالبا من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة لعام 2013.

لقد أسفرت هذه الدراسة جملة من النتائج الهامة نذكر البعض منها: أن درجة الممارسة لقيمة المواطنة متوسطة بين الطلبة. أن درجة الممارسة لقيمة الانتماء ضعيفة لدى الطلبة. مؤسسات النظام السياسي من خلال أدائها لوظائفها لها دور نسبي في تفعيل قيم المواطنة لدى الشباب .مؤسسات النظام السياسي لها دور ضعيف في تفعيل قيم الانتماء من جهة وغياب دور المبحوثين ليكونوا عامل دفع هذه المؤسسات لتفعيل القيم بين الشباب.

19- الصغير مساحلي ، **انعكاس مفردات محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية على ملمح تخرج الطالب النهائي** (السنة الثالثة ثانوي)، مجلة علمية محكمة تصدر عن مخبر علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي العدد**07** ، جانفي2014، ص81-88.

20- عصمت حسن العقيل وحسن أحمد الحياري، **دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة**، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 10 ، عدد4 ،2014، ص517-529.

21- أسماء بن تركي، **النظام السياسي الجزائري ودوره في تفعيل قيم المواطنة والإنتماء لدى الشباب ، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر – بسكرة**، أطروحة الدكتوراه العلوم في علم الإجتماع، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة،2013.

6-5 لامية بوبيدي (2013) ، واقع التربية البدنية من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي في الجزائر[22].

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على واقع حصة التربية البدنية حسب نظر تلاميذ التعليم الثانوي. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، كما تم الاعتماد على أداة الاستبيان. ووزعت على عينة قوامها 100 مفردة من تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي بثلاث ثانويات بمدينة قالمة. لقد أسفرت هذه الدراسة مجموعة من النتائج نذكر منها من خلال الألعاب والتمارين الرياضية الجماعية يكتسب المتعلم مهارات القيادة واستراتيجيات الإقناع والتفاعل الاجتماعي الايجابي، دون أن ننسى قيم الانتماء والوحدة والتضامن والانضباط والانتظام...الخ التي يستوعبها في ذاته والتي تتحول إلى أنماط سلوكية مقبولة داخل المؤسسة التعليمية و خارجها.

6-6 دراسة فاطمة محمد سرور ومحمد نايل العزام،(2012)، دور مناهج التربية الإسلامية المطورة في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في تربية اربد الثالثة [23].

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور منهاج التربية الإسلامية في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب المرحلة لأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في تربية اربد الثالثة. لقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي ، تمثلت أداة الدراسة في ستمارة (استبيان) مؤلفة من 60 فقرة موزعة على أربعة مجالات. تكون مجتمع الدراسة من (55) معلمًا ومعلمة من معلمي التربية الإسلامية العاملين في مديرية تربية اربد الثالثة، تم أخذ كافة أفراد مجتمع الدراسة كأفراد لعينة الدراسة. أظهرت النتائج أن درجة تنمية منهاج التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين بتربية اربد الثالثة كانت متوسطة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، ومن أهم التوصيات التركيز على الانتماء الوطني وترسيخ قيم المواطنة الصالحة في نفوس الطلاب.

6-7 دراسة وجيه بن قاسم القاسم بني صعب (2007م) (1428ه)، دور المناهج في المملكة العربية السعودية في تنمية قيم المواطنة الصالحة .دراسة تحليلية مقارنة بين منهجي التربية البدنية والتربية الوطنية [24].'

هدفت هذه الدراسة إلى التعرُّف على دور منهج التربية البدنية لمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية في تنمية قيم المواطنة الصالحة في الطلاب، تمثل مجتمع وعينة الدراسة في منهج التربية الوطنية المطبق للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة ، و منهج التربية البدنية المطبق لجميع المراحل في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وصل الباحث إلى نتائج منها: يعمل كلٌ من منهج التربية البدنية ومنهج التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية على تحقيق ما جاء في المادة (33) من سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية والتي تنص على أن تربية المواطن المؤمن ليكون لبنة صالحة في بناء أمته، ويشعر بمسؤولية لخدمة بلاده والدفاع عنها.

6-8 فرج عمر عيوري وآخرون (2005)، دور المدرسة الأساسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ[25].

هدفت الدراسة إلى معرفة قيم المواطنة التي تسعى المدرسة الأساسية إلى تنميتها لدى التلاميذ. تكونت العينة من 287 فردا، المدراء (36)، الموجهين(37) ، والمعلمين (214)، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب المسح،و

22- لامية بوبيدي، **واقع التربية البدنية من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي في الجزائر**، ملتقى الوطني الرابع حول الرياضة والتغير الاجتماعي، جامعة بسكرة ،16-17 أفريل2013.

23- فاطمة محمد سرور ومحمد نايل العزام، **دور مناهج التربية الإسلامية المطورة في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في تربية اربد الثالثة**، دراسات العلوم التربوية، المجّلد 39 ، العدد2،2012، ص487-503.

24- وجيه بن قاسم القاسم بني صعب، **دور المناهج في المملكة العربية السعودية في تنمية قيم المواطنة الصالحة .دراسة تحليلية مقارنة بين منهجي التربية البدنية والتربية الوطنية**، بحث مقدم إلى ندوة دور التربية البدنية في تعزيز المواطنة الصالحة الرياض، 1428ه.

25- فرج عمر عيوري وآخرون، **دور المدرسة الأساسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ**، ورقة مقدمة في ندوة السياسة التعليمية نحو التحول الديمقراطي والمواطنة المتساوية،عدن، 11 يوليو2005.

تمثلت أداة الدراسة في استمارة، ومما توصلت إليه الدراسة أن دور المدرسة التربوي والتعليمي في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ كان بمستويين مرتفع في عنصرين (مجالين) ومتوسط في عنصرين (مجالين).

6-9 دراسة لوسيتو Losito Bruno (2003)، "مناهج التربية الوطنية في إيطاليا"[26].

حيث هدفت إلى التعرف إلى كفاءة مناهج التربية الوطنية في ايطاليا وكفاءة مشاركة الطلاب في النشاطات والفعاليات الوطنية في تنمية المواطنة، وبينت الدراسة أن تنمية التربية الوطنية هدف أساس لنظام التعليم الإيطالي وهي تؤكد على مفاهيم ومنطلقات سياسية وطنية وتنمي في المستهدفين قيم المواطنة المتمثلة في المحافظة على الدستور واحترام حقوق الوطن وحقوق المواطنين ، وأشار الباحث أن طلاب المرحلة الثانوية يمارسون ضمن منهج التربية الوطنية نشاطات تنمي فيهم العمل التطوعي والمشاركة الديمقراطية، وخلصَ الباحث من دراسته إلى وجود فجوة بين الواقع والمناهج المخطط لها وتشمل الفجوة أيضا ممارسات المعلمين وعدم القدرة على تحقيق أهداف المناهج. وأن الوقت الذي يمضيه المعلمين في تدريس المقرر أقل من الوقت المخصص له في الخطة، وهناك نقص أساسي في استيعاب الطلاب لمفاهيم التربية الوطنية.

6-10 دراسة ستاركي Starkey (2000)، تربية المواطنة في فرنسا وبريطانيا: تطور النظريات والتطبيق،[27].

التي قام بها للتعرف على تربية المواطنة في كل من بريطانيا وفرنسا. وقد وجد أن كلا الدولتين اهتمتا أكثر التركيز على تربية المواطنة في أواخر التسعينات الميلادية .إلا أن نظام التعليم الإنجليزي كان يهتم بخلق مجتمع متنوع الثقافات ولكنه متوحد في وطنيته وولائه. في الوقت الذي أخذ النظام التعليمي الفرنسي على عاتقه التأكيد على الالتزام بنبذ العنصرية وبالمناداة بحقوق الإنسان ومعارضة الممارسات غير العادلة، وهذا الاختلاف في التوجه يعكس اختلاف الأيدلوجية السياسية التي انطلق منها النظامان السياسيان في بريطانيا وفرنسا، ولقد انعكس ذلك الاختلاف في نوعية برامج تربية المواطنة المقدمة في النظامين، فبينما يقوم نظام التعليم الفرنسي بالتأكيد على اندماج الأفراد في إطار النظام السياسي الجمهوري، يهدف النظام الانجليزي لخلق مجتمع جديد وهوية وطنية جديدة. ومهما كان الاختلاف بين النظامين إلا أنهما يتفقان على توعية المواطنين بواجباتهم وحقوقهم ودفعهم للعمل الايجابي في خدمة الوطن وتحقيق مصالحه.

الدراسة التطبيقية

7 المنهج العلمي المتبع: وانطلاقا من عنوان الدراسة: **دور مناهج التربية البدنية والرياضة في تنمية مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية كما يدركها أساتذة التربية البدنية والرياضة** ، فقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لملاءمته طبيعة البحث.

8 مجتمع و عينة الدراسة: يتألف مجتمع الدراسة من أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي، بولاية الشلف، البالغ عددهم169 أستاذا وبلغ عدد الثانويات 68 ثانوية(حسب مديرية التربية للولاية للسنة الدراسية 2017/2016).

بلغت عينة الدراسة الأساسية (60 أستاذا للتربية البدنية والرياضة) أي ما يعادل 35.50% من المجتمع الأصلي(وهي عينة عشوائية طبقية)،.

والجدول التالي يبين توزيع العينة الأساسية حسب متغير الأقدمية المجتمع الأصلي كما يلي:

26- Losito, Bruno, **Civic Education in Italy Intended Curriculum & Students**, Opportunity to Learn , 2003.
27- Starkey, H, **Citizenship Education in France and Britain**, **Evolving theories and practice**. Curriculum Journal, 11 (1),2000,

جدول رقم(01) يمثل توزيع العينة الأساسية حسب متغير الأقدمية

المجال الزمني للأقدمية	العينة	النسبة
أقل من10 سنوات	30	50%
من 10 سنوات فأكثر	30	50%
المجموع	60	100%

9 أدوات البحث : اشتملت أدوات البحث والدراسة على أداة موضحة كما يلي:

9-1 الاستبيان : استخدم الباحث في هذه الدّراسة" الاستبيان بعنوان : مستوى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم **مجال الانتماء** لدى تلاميذ المرحلة الثانوية الذي احتوى على 16 عبارة.

وقد اعتمد الباحث في بنائه على عدة مصادر منها:

-المراجع والأدبيات في مجالي مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والمواطنة (باعتبار مجال الانتماء يعد من المجالات الأساسية للمواطنة).

- دراسة معمقة لمناهج التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي والوثائق المرافقة لها بالإضافة إلى المرجعية العامة للمناهج والدليل المنهجي في إعداد المناهج.

- بعض الدراسات السابقة التي تناولت مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والمواطنة (باعتبار مجال الانتماء يعد من المجالات الأساسية للمواطنة) .

ولأجل التوصل للاستبيان بشكله النهائي، قام الباحث بما يلي :

- تكون الاستبيان في صورته الأولية من (16) عبارة (من01 حتى 16) ، مرتبطة بمجال الانتماء .

- تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على أساتذة مختصين في مجال علم النفس وعلم الاجتماع والمناهج التربوية في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، لإبداء الرأي في مدى كفاءة أداة الدراسة من حيث:

- عدد مفردات (عبارات) الاستبيان (مستوى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية) وشموليتها للموضوع وتنوع محتواها ووضوح صياغتها.

وبعد استشارة الأساتذة المختصين تمت الموافقة عليه كما هو.

ولتحديد الأهمية النسبية لها وضعت لكل منها درجات حسب التقسيم الثلاثي **"ليكرت"**، وأعطيت الدرجات (3، 2، 1) على التوالي لهذه البدائل (مستوى مرتفع، مستوى متوسط ، مستوى منخفض) ،.

وتصنف مستويات النتائج المتحصل عليها في الاستبيان ضمن:

- مستوى منخفض، إذا حصلت على نتائج بين الدرجات (1- 1.66).
- مستوى متوسط، إذا حصلت على نتائج بين الدرجات (1.67- 2.33).
- مستوى مرتفع، إذا حصلت على نتائج بين الدرجات(2.34- 3).

10 الدراسة الاستطلاعية :وتهدف إلى تحقيق الأهداف التالية :

أ – التحقق من صلاحية - دراسة الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات)- الأداة ، ومدى وضوح عباراتها وسلامة تعليماتها.

وقد بلغت عينة الدراسة الاستطلاعية 20 أستاذ التربية البدنية والرياضة (لولاية الشلف) .

10-1 الأسس العلمية للإستبيان (الصدق والثبات) :

أولا - ثبات الاستبيان: اعتمد الباحث طريقة الاختبار وإعادته.

حيث تم عرض الاستبيان على عينة من مجتمع البحث بتاريخ 04 / 2016/10 مكونة من(20) أستاذ التربية البدنية والرياضية، (استثنوا من الدراسة الأساسية) وبعد فترة أسبوعين أجري التطبيق الثاني بتاريخ 2016/10/18 على العينة ذاتها، استناداً إلى ما أشار إليه **عودة أحمد سليمان** من أن الفترة بين التطبيقين الأول والثاني يجب أن لا تقل عن أسبوع[28].

وقام الباحث بإيجاد معامل الارتباط بين مجموع الدرجات في التطبيق الأول للأداة وحصيلة الدرجات التي أحرزتها المجموعة نفسها في التطبيق الثاني للأداة نفسها، واستخرج الثبات عن طريق تطبيق معادلة الارتباط(بيرسون) حيث بلغ معامل الثبات للاستبيان 0.92

ثانيا - صدق الاستبيان:

- الصدق الظاهري:

وللتحقق من صدق الاستبيان، اعتمد الباحث **الصدق الظاهري** وذلك بعرض الأداة على الأساتذة المختصين في مجال علم النفس وعلم الاجتماع والمناهج التربوية في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، بهدف الحكم على مدى صلاحية **(الصدق)** الأداة . وبعد استشارة الأساتذة المختصين تمت الموافقة عليه بالإجماع.

- **الصدق الذاتي** : ويمثل الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاستبيان.و بلغ 0.95

جدول رقم (02) يبين معامل الثبات و معامل الصدق الذاتي الاستبيان:

	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
- الاستبيان حول مستوى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم مجال الانتماء	0.92	0.95

بالنظر إلى الجدول رقم **(02)** نلاحظ أن معامل الثبات و معامل الصدق الذاتي معاملات عالية يمكن الاعتماد عليها.

11 المعالجة الإحصائية والوسائل المستخدمة:

اعتمد الباحث في هذا البحث في تحليل البيانات بالنسبة للإستبيان SPSS (version23) حيث تم إجراء الحسابات اللازمة:

- (المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية) ، (كا2) (للتحقق من الفرضية الأولى).
- اختبار (ت) (t) لدراسة دلالة الفروق (للتحقق من الفرضية الثانية) .
- معامل الارتباط للتأكد من ثبات الأداة.

12 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان:

12-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

للتحقق من الفرضية الجزئية الأولى، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كمؤشر على مستوى تقدير كل عبارة من عبارات الاستبيان، ثم تم حساب (كا2) (k2) للاستبيان كالآتي:

28- عودة أحمد سليمان ، **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، دار الأمل، كلية العلوم التربوية، جامعة اليرموك، الأردن، 1998 ، ص347.

جدول رقم (03) يمثل مستوى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

	عبارات الاستبيان (مستوى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة (التقدير)
1	تعزيز الانتماء للفريق خلال العمل بالأفواج في الحصة	2.60	0.643	مرتفع
2	تعزيز الانتماء للفريق الممثل للصف (القسم)	2.57	0.647	مرتفع
3	تعزيز الانتماء للفريق الممثل للمؤسسة	2.45	0.675	مرتفع
4	تعزيز الانتماء للفريق الممثل للولاية	2.40	0.643	مرتفع
5	تعزيز الانتماء للفريق الممثل للوطن	2.78	0.490	مرتفع
6	تعزيز الانتماء الوطني في المناسبات الوطنية	2.58	0.645	مرتفع
7	تعزيز الانتماء العربي في المناسبات العربية	2.02	0.770	متوسط
8	تعزيز الانتماء الإسلامي في المناسبات الإسلامية	2.10	0.706	متوسط
9	تعزيز الانتماء الإنساني والعالمي في المناسبات العالمية	2.15	0.633	متوسط
10	الاعتزاز بعناصر الهوية الوطنية	2.32	0.748	متوسط
11	تمجيد واحترام التاريخ الوطني	2.60	0.643	مرتفع
12	تقدير أهمية الوحدة الوطنية	2.53	0.650	مرتفع
13	الاعتزاز والفخر عند إنشاد أو سماع السلام (النشيد) الوطني	2.83	0.376	مرتفع
14	الاعتزاز والفخر عند رفع العلم الوطني	2.83	0.376	مرتفع
15	تشجيع التفاهم والسلام والتعايش مع الآخرين مدرسيا، محليا،	2.15	0.633	متوسط
16	احترام وتقدير الثقافات المحلية، الوطنية، والعالمية	2.03	0.758	متوسط
نتيجة الاستبيان		2.43	0.555	مرتفع

يلاحظ من الجدول رقم(03) أن عبارات الاستبيان تحصلت على متوسطات حسابية تراوحت بين (2.83 و2.03) أي بين التقديرين (مستوى مرتفع ومستوى متوسط) حيث:

- تحصلت العبارات (1،2،3،4،5،6،11،12،13،14) على متوسطات حسابية تراوحت بين(2.83 و2.40) أي على تقدير (مستوى مرتفع).

1	تعزيز الانتماء للفريق خلال العمل بالأفواج في الحصة
2	تعزيز الانتماء للفريق الممثل للصف (القسم)
3	تعزيز الانتماء للفريق الممثل للمؤسسة
4	تعزيز الانتماء للفريق الممثل للولاية
5	تعزيز الانتماء للفريق الممثل للوطن
6	تعزيز الانتماء الوطني في المناسبات الوطنية
11	تمجيد واحترام التاريخ الوطني
12	تقدير أهمية الوحدة الوطنية
13	الاعتزاز والفخر عند إنشاد أو سماع السلام (النشيد) الوطني
14	الاعتزاز والفخر عند رفع العلم الوطني

- يرى الباحث أن هذه العبارات مرتبطة بتعزيز الانتماء الوطني، بدءا بالانتماء المحلي(للفوج في الحصة، للفريق الممثل للقسم، للفريق الممثل للمؤسسة، للفريق الممثل للولاية) ، ومنه الوصول للانتماء الوطني (للفريق الممثل للوطن أي للفريق الوطني)، إظهار الانتماء والاعتزاز والفخر به وتعزيزه في المناسبات الوطنية، النابعة من التاريخ الوطني المجيد البطولي والمشرف والذي يستحق كل التقدير والتمجيد والاحترام وهذا بذكره وتذكره ، لإظهار التلاحم والتماسك ولم الشمل إنها الوحدة الوطنية تتجلى للعيان، إن النشيد (السلام) الوطني والعلم (الراية) الوطني يعتبران من المقدسات عند كل الدول ، الشعوب والمجتمعات فعند قيام الفرد ، المواطن و التلميذ بإنشاد أو سماع السلام الوطني أو عند قيامه برفع العلم الوطني أو مشاهدته لذلك يختلجه شعور رهيب ، عاطفة جياشة تنم عن الاعتزاز والفخر بالانتماء لهذا الوطن، ولهذا تحصلت على هذه التقديرات (مستوى مرتفع).

أي أن أفراد العينة (أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية) ترى أن مستوى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تتميز بمستوى مرتفع.

- تحصلت العبارات (7،8،9،10،15،16) على متوسطات حسابية تراوحت بين(2.32 و2.03) أي على تقدير (مستوى متوسط).

7	تعزيز الانتماء العربي في المناسبات العربية
8	تعزيز الانتماء الإسلامي في المناسبات الإسلامية
9	تعزيز الانتماء الإنساني والعالمي في المناسبات العالمية
10	الاعتزاز بعناصر الهوية الوطنية
15	تشجيع التفاهم والسلام والتعايش مع الآخرين مدرسيا، محليا، وطنيا، وعالميا
16	احترام وتقدير الثقافات المحلية، الوطنية، والعالمية

- يرى الباحث أن هذه العبارات مرتبطة بتعزيز الانتماء في بعده العالمي (الانتماء العربي، الاسلامي، الإنساني العالمي)، وهذا بالتفاهم والسلام والتعايش مع الآخرين، وبالبعد الثقافي محليا، وطنيا، وعالميا لهاذا تحصلت على هذه التقديرات (مستوى متوسط).

أي أن أفراد العينة (أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية) ترى أن مستوى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة في هذه العبارات من مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تتميز بمستوى متوسط.

- تحصلت العبارتان (13 و14) على أعلى متوسط حسابي (2.83) أي على أعلى تقدير (مستوى مرتفع) في الاستبيان.

13	الاعتزاز والفخر عند إنشاد أو سماع السلام (النشيد) الوطني
14	الاعتزاز والفخر عند رفع العلم الوطني

يلاحظ الباحث أن العبارتين مرتبطتان بعمق الانتماء الوطني (النشيد الوطني، العلم الوطني) فرمزيتهما ذات دلالة قوية على حب الوطن، وبالتالي مؤشر قوي على عمق الانتماء الوطني فهما رمزان مقدسان في كل دول العالم ، لذا يرى أفراد العينة أن مستوى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية هاتين العبارتين في مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة

الثانوية يتميز بأعلى تقدير بمستوى مرتفع في الاستبيان.

- تحصلت العبارة (16) على أدنى متوسط حسابي (2.03) أي على أدنى تقدير (مستوى متوسط) في الاستبيان.

16	احترام وتقدير الثقافات المحلية، الوطنية، والعالمية

- يلاحظ الباحث أن العبارة تشير إلى احترام وتقدير الثقافات المحلية، الوطنية، والعالمية ، فهي مرتبطة بالبعد الثقافي للانتماء، أي أن الأمر يتعلق بأمور ثقافية، لذا يرى أفراد العينة أن مستوى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية العبارة في مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية يتميز بمستوى متوسط

- أما بالنسبة الاستبيان ككل فقد تحصل على متوسط حسابي (2.43) أي على تقدير (مستوى مرتفع).

من خلال عرض هذه النتائج لاحظ الباحث أن معظم العبارات (10 عبارات) تحصلت على تقدير (مستوى مرتفع)، والعبارات الباقية (06 عبارات) تحصلت على تقدير (مستوى متوسط)،

- ومعنى هذا أن معظم أساتذة التربية البدنية والرياضية المستجوبين (أفراد العينة) يرون أن مستوى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي في تنمية قيم في مجال الانتماء -حسب عبارات الاستبيان - لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تتميز بمستوى مرتفع.

- للتحقق من الفرضية الجزئية الأولى، كما قام الباحث باستعمال تقنية إحصائية ثانية بحساب (كا2) الاستبيان ككل حول مستوى التقدير(مستوى مرتفع، مستوى متوسط، مستوى منخفض) التي تميل إليه عينة الدراسة والنتائج مبينة كما يلي:

جدول رقم (04) يمثل مستوى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية باستعمال التقنية الإحصائية (كا2).

أفراد عينة البحث	مستوى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية						التقنية الإحصائية		
	مستوى مرتفع		مستوى متوسط		مستوى منخفض		كا2 المحسوبة	مستوى الدلالة	معنوية لفروق
	التكرار	%ن	التكرار	%ن	التكرار	%ن			
أساتذة التربية البدنية والرياضية	38	63.33	16	26.66	06	10.00	26.80	0.000	دالة

بناء على الجدول رقم (04) فقد تم تطبيق اختبار كا^2 ولقد اعتمدت على التكرار لكل مستوى وفق النقطة الفاصلة (38 مرتفع، 16 متوسط، 06 منخفض) وكانت نتيجته مساوية ل (26.80) عند مستوى 0.000 إذن فهي دالة عند (0.05)، ومنه فإن الفروق لصالح المستوى المرتفع البالغ (38 أستاذا).

- من خلال الجدول رقم (03) والجدول رقم (04) يتضح أن تقديرات أفراد العينة حول مستوى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم في مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تتميز بمستوى مرتفع ، وهذا راجع لاهتمام المناهج التربوية والتعليمية (ومنها مناهج التربية البدنية والرياضية) في مختلف الدول- ومنها الجزائر- بمجال الانتماء والولاء للوطن والهوية الوطنية ،

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **دراسة عصمت حسن العقيل وحسن أحمد الحياري(2014)، دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة،** حيث أظهرت نتائج الدراسة أنّ أبرز قيم المواطنة التي تسعى الجامعات إلى ترسيخها لدى منتسبيها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس هي :الولاء والانتماء للوطن، وحب الوطن والحرص على أمنه واستقراره.

كما اتفقت مع **دراسة فاطمة محمد سرور ومحمد نايل العزام،2012، دور مناهج التربية الإسلامية المطورة في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في تربية اربد الثالثة** ، حيث ذكرت من أهم التوصيات التركيز على الانتماء الوطني وترسيخ قيم المواطنة الصالحة في نفوس الطلاب.

كما اتفقت مع **دراسة وجيه بن قاسم القاسم بني صعب 2007(1428ه)، دور المناهج في المملكة العربية السعودية في تنمية قيم المواطنة الصالحة .دراسة تحليلية مقارنة بين منهجي التربية البدنية والتربية الوطنية**، حيث وصل الباحث إلى النتائج التالية: يعمل كلٌ من منهج التربية البدنية ومنهج التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية على تحقيق ما جاء في المادة (33) من سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية والتي تنص على : تربية المواطن المؤمن ليكون لبنة صالحة في بناء أمته، ويشعر بمسؤولية لخدمة بلاده والدفاع عنها.

كما اتفقت مع دراسة **فرج عمر عيوري وآخرون (2005) ، دور المدرسة الأساسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ** ، حيث بينت الدراسة الدور الفعال للمدرسة في تنمية وتعزيز الانتماء بأنواعه الوطني والقومي والإسلامي والإنساني.

كما اتفقت مع **دراسة الصغير مساحلي (2014)، انعكاس مفردات محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية على ملمح تخرج الطالب النهائي** (السنة الثالثة ثانوي)، حيث أظهرت النتائج أنه يؤدي منهاج التربية البدنية والرياضية إلى تحقيق الأهداف التعليمية بفعالية في جانبها الوجداني.

كما اتفقت مع **دراسة لامية بوبيدي (2013) ، واقع التربية البدنية من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي في الجزائر**، لقد أسفرت هذه الدراسة من خلال الألعاب والتمارين الرياضية الجماعية يكتسب المتعلم مهارات القيادة و استراتيجيات الإقناع والتفاعل الاجتماعي الايجابي، دون أن ننسى قيم الانتماء والوحدة والتضامن والانضباط والانتظام...الخ التي يستوعبها في ذاته والتي تتحول إلى أنماط سلوكية مقبولة داخل المؤسسة التعليمية و خارجها.

كما اتفقت مع **دراسة لوسيتو Losito Bruno (2003) ، مناهج التربية الوطنية في إيطاليا**، وبينت الدراسة أن تنمية التربية الوطنية هدف أساس لنظام التعليم الإيطالي وهي تؤكد على مفاهيم ومنطلقات سياسية وطنية وتنمي في المستهدفين قيم المواطنة المتمثلة في المحافظة على الدستور واحترام حقوق الوطن وحقوق المواطنين.

كما اتفقت مع **دراسة ستاركي Starkey (2000) ، تربية المواطنة في فرنسا وبريطانيا: تطور النظريات والتطبيق**، وقد وجد أن كلا الدولتين اهتمتا أكثر بالتركيز على تربية المواطنة في أواخر التسعينات الميلادية، ومهما كان الاختلاف بين النظامين إلا أنهما يتفقان على توعية المواطنين بواجباتهم وحقوقهم ودفعهم للعمل الايجابي في خدمة الوطن وتحقيق مصالحه.

وما يعزز هذه النتيجة ما ذكر في الجانب النظري : لقد حدد القانون التوجيهي 08-04 المؤرخ في 23 يناير2008 للمدرسة الغايات الأتية في مجال التربية: ترسيخ الشخصية الجزائرية، التكوين على المواطنة، التفتح والاندماج في الحركة التطورية العالمية، تأكيد مبدأ ديمقراطية التعليم، إعطاء قيمة للموارد البشرية وترقيتها، وجاء أيضا"، وحسب المبادئ الواردة في المرجعية العامة للمناهج فإن المنظومة التربوية الجزائرية مطالبة بإكساب كل متعلم مجموعة من الكفاءات المتعلقة بالقيم وتسعى إلى تحقيق بعد مزدوج وتشكل كلا متكاملا ومنسجما أي إكساب التلميذ مجموعة من قيم الهوية ذات مرجعية (الإسلام العروبة والأمازيغية التي يكون اندماجها الانتماء الجزائري)، دعم اكتساب القيم العالمية ".

واختلفت هذه النتيجة للدراسة الحالية مع **دراسة أسماء بن تركي(2013)، النظام السياسي الجزائري ودوره في تفعيل قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب**، لقد أسفرت هذه الدراسة أن درجة الممارسة لقيمة الانتماء ضعيفة لدى الطلبة، مؤسسات النظام السياسي لها دور ضعيف في تفعيل قيم الانتماء. ويرى الباحث أنه يمكن إرجاع ذلك إلى حداثة الديمقراطية في الجزائر ، وبالتالي فهي مازالت في مهدها وفي خطواتها الأولى خصوصا في جانب الممارسة أما بالنسبة لمناهج التربية البدنية والرياضية الحالية في المرحلة الثانوية فقد بنيت وفق بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات وفق النظرية البنائية، والتي كان من أسباب تطويرها إعادة صياغة الفعل البيداغوجي، والذي من عناصره التربية على

المواطنة، وكما هو معروف فإن الانتماء هو أحد المجالات (الركائز أو العناصر) الأساسية للمواطنة، فمناهج التربية البدنية والرياضية الحالية في المرحلة الثانوية تسعى للمساهمة في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ لاسيما في مجال الانتماء.

واختلفت مع دراسة **بن ناصر محمد و أحسن أحمد(2016) ، انعكاسات منهاج التربية البدنية والرياضية على التنشئة الاجتماعية في ظل التغير الثقافي للمجتمع الجزائري**، وتم التوصل إلى أهم النتائج التالية: لمنهاج التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي يؤثر في التنشئة الاجتماعية بدرجة منخفضة (فيما يخص فلسفة المنهاج، المحتوى وطرائق التدريس) ، وبدرجة متوسطة (فيما يخص الأهداف والتقويم) من وجهة نظر الأساتذة. ويرى الباحث أن مرد هذا الاختلاف يمكن إرجاعه إلى طبيعة الموضوع، نوع المناهج المدروسة ، بيئة الدراسة، مجتمع الدراسة ، تغير مفهوم ومدلول مصطلحات المتغيرات المدروسة ، لأن مسألة المناهج مسألة كلية شمولية فعناصره مبنية بدقة عموديا وأفقيا .

12-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية

للتحقق من الفرضية الجزئية الثانية، تم حساب اختبار(ت) (t) لـــلدلالة الفروق في تقديرات أفراد العينة حول مستوى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم في مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الأقدمية والنتائج مبينة في الجدول الآتي:

جدول (05) يبين نتائج اختبار(ت) (t) لـــلدلالة الفروق في تقديرات أفراد العينة حول مستوى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم في مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الأقدمية:

العينة	الأقدمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت(t)	مستوى الدلالة	القرار الاحصائي (معنوية الفروق)
30	10سنوات فأكثر	2.85	0.36	58	9.20	0.000	دالة
30	أقل من 10 سنوات	2.01	0.67				

يتضح من الجدول رقم (05) والمبين لنتائج اختبار (ت) لدراسة الفروق في تقديرات أفراد العينة حول مستوى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم في مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية **تعزى لمتغير الأقدمية** أي بين أساتذة التربية البدنية والرياضية ذوي 10 سنوات فأكثر و أساتذة التربية البدنية والرياضية ذوي أقل من 10 سنوات أن قيمة (ت) قدرت ب(9.20) عند مستوى 0.000 والتي هي أصغر من 0.05 وبالتالي فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة حول مستوى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم في مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الأقدمية (لصالح أساتذة التربية البدنية والرياضية ذوي 10 سنوات فأكثر) بمتوسط 2.85

يرى الباحث أن هذا مؤشر قوي على درجة الوعي العالية لأفراد العينة بمناهج التربية البدنية والرياضية خاصة أساتذة التربية البدنية والرياضية ذوي الاقدمية (10 سنوات فأكثر)، فيعتقد أنهم درسوا مناهج التربية البدنية والرياضية مرات عديدة سواء فرديا ، وشاركوا في عدة ندوات تربوية ، وأيام دراسية مع مختصين في هذا المجال (مفتش مادة التربية والبدنية) تناولت دراسة مناهج التربية البدنية والرياضية، كما يعتقد أن هذه الفئة (أساتذة التربية البدنية والرياضية ذوي أقدمية 10 سنوات فأكثر) إضافة إلى اهتمامهم بالجانب المعرفي والحسي-حركي في الوحدة التعليمية (الحصة) فهم يراعون ويهتمون أكثر بالجانب الوجداني.

اتفقت هذه النتيجة مع **دراسة فاطمة محمد سرور ومحمد نايل العزام،2012، دور مناهج التربية الإسلامية المطورة في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في تربية اربد الثالثة،** حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، في مجال الانتماء**.**

12-3 مقارنة نتائج الدراسة مع الفرضيتين

12-3-1 مقارنة نتائج الدراسة مع الفرضية الأولى:

التذكير بنص الفرضية الأولى: تساهم مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمستوى مرتفع..

من خلال الجدول رقم (03) والجدول رقم (04) يتبين ويتضح أن تقديرات أفراد العينة حول مستوى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم في مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تتميز بمستوى مرتفع.

عند **مقارنة نتائج الدراسة -في الاستبيان - مع الفرضية الأولى، يتبين أن الفرضية الأولى قد تحققت.**

12-3-2 مقارنة نتائج الدراسة مع الفرضية الثانية:

التذكير بنص الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أساتذة التربية البدنية والرياضية(أفراد العينة) حول مدى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الأقدمية (لصالح ذوي 10 سنوات فأكثر).

من خلال الجدول رقم (05) يتبين و يتضح ما يلي : أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة حول مستوى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الأقدمية(لصالح أساتذة التربية البدنية والرياضية ذوي 10سنوات فأكثر)

عند **مقارنة نتائج الدراسة مع الفرضية الثانية، يتبين أن الفرضية الثانية قد تحققت.**

13 الاستنتاج العام: بعد التقديم النظري(الخلفية النظرية) للدراسة، وبعد العرض التطبيقي للدراسة ومقارنتها مع الجانب النظري والدراسات السابقة. تم استنتاج ما يلي:

* تساهم مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمستوى مرتفع
* أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة حول مستويات مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم مجال الانتماء تعزى لمتغير الاقدمية.

ومن خلال هذه النتائج يمكن التوصل إلى:

* مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم مجال الانتماء لدى التلاميذ .
* تساهم مناهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم مجال الانتماء لدى التلاميذ كغيرها من المواد الدراسية الأخرى.
* أهمية التربية البدنية والرياضية ومناهجها في المؤسسة التعليمية.
* أساتذة التربية البدنية والرياضية يراعون(يهتمون) غايات مناهج التربية البدنية والرياضية أثناء العملية التعليمية التعلمية .
* أساتذة التربية البدنية والرياضية يراعون(يهتمون) الجانب الوجداني عند التلاميذ كاهتمامهم بالجانب المعرفي والجانب الحسي-حركي خلال العملية التعليمية التعلمية.

14 الاقتراحات :

* التوعية المعمقة بمراعاة غايات المناهج التعليمية في النشاطات الصفية أو اللاصفية أثناء العملية التعليمية التعلمية .
* التوعية المعمقة بالاهتمام بالجانب الوجداني عند التلاميذ كالاهتمام بالجانب المعرفي والجانب الحسي-حركي خلال العملية التعليمية التعلمية.
* استشارة أساتذة التربية البدنية والرياضية (بالرجوع إليهم) في عملية تقويم المناهج لغرض تطويرها.
* تفعيل مناهج التربية البدنية والرياضية ميدانيا خلال النشاطات الصفية أو اللاصفية وصولا للممارسة الفعلية لقيم المواطنة(باعتبار مجال الانتماء يعد من المجالات الأساسية للمواطنة) في المؤسسة التعليمية.

15 المراجع

1- أحمد بوسكرة ، **مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني**، دار الخلدونية، الجزائر، 2005.
2- أسماء بن تركي، **النظام السياسي الجزائري ودوره في تفعيل قيم المواطنة والإنتماء لدى الشباب**، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر – بسكرة، أطروحة دكتوراه علوم في علم الإجتماع، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة محمد خيضر بسكرة،2013.
3- أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي، **مناهج التربية البدنية المعاصرة** ، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
4- بن ناصر محمد و أحسن أحمد ، **انعكاسات منهاج التربية البدنية والرياضية على التنشئة الاجتماعية في ظل التغير الثقافي للمجتمع الجزائري** (دراسة على تلاميذ الأقسام الثالثة ثانوي في الغرب الجزائري)، المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، العدد13، مستغانم، الجزائر،2016.
5- حسين كامل بهاء الدين ، **الوطنية في عالم بلا هوية – تحديات العولمة** ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 2002.
6- رضوى عمار، **التعليم المواطنة والاندماج الوطني**، مركز العقد الاجتماعي، مصر، 2014.
7- الصغير مساحلي ، **انعكاس مفردات محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية على ملمح تخرج الطالب النهائي** (السنة الثالثة ثانوي)، مجلة علمية محكمة تصدر عن مخبر علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي العدد**07** ، جانفي2014.
8- الصغير، مساحلي، **دراسة تقييمية لمحتوى عناصر منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط وعلاقتها بمهارات التدريس لديهم وطبيعة التفاعل النفس-اجتماعي داخل القسم**، أطروحة دكتوراه، معهد التربية البدنية والرياضية ، جامعة الجزائر3، ، 2013.
9- طارق عبد الرءوف عامر ، **المواطنة والتربية الوطنية " اتجاهات عالمية وعربية** " ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة ،2011.
10- عصمت حسن العقيل وحسن أحمد الحياري، **دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة**، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 10 ، عدد4 ،2014.
11- عودة أحمد سليمان ، **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، دار الأمل، كلية العلوم التربوية، جامعة اليرموك، الأردن، 1998.
12- فاطمة محمد سرور ومحمد نايل العزام، **دور مناهج التربية الإسلامية المطورة في تنمية قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في تربية اربد الثالثة**، دراسات العلوم التربوية، المجلد 39 ، العدد2،2012.
13- الفرا فاروق حمدي، **المنهاج الفلسطيني والديمقراطية نظرة مستقبلية**، بحث مقدم إلى مؤتمر التربية المدنية والمجتمع المدني في فلسطين، كلية التربية، جامعة الأزهر، 1999.
14- فرج عمر عيوري وآخرون، **دور المدرسة الأساسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ**، ورقة مقدمة في ندوة السياسة التعليمية نحو التحول الديمقراطي والمواطنة المتساوية،عدن، 11 يوليو2005.
15- لامية بوبيدي، **واقع التربية البدنية من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي في الجزائر**، ملتقى الوطني الرابع حول الرياضة والتغير الاجتماعي، جامعة بسكرة ،16-17 أفريل2013.
16- اللجنة الوطنية للمناهج، **الدليل المنهجي لإعدلد المناهج**، الجزائر، 2009.

17- اللجنة الوطنية للمناهج، **المرجعية العامة للمناهج**، الجزائر، مارس2009.

18- اللجنة الوطنية للمناهج، **منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الثانية ثانوي**، الجزائر، 2005.

19- محمد بدير كريمان، **أثر بعض الانشطة التربوية للطفل ما قبل المدرسة في تنمية الانتماء للوطن**، القاهرة، عالم الكتب،1995.

20- وجيه بن قاسم القاسم بني صعب، **دور المناهج في المملكة العربية السعودية في تنمية قيم المواطنة الصالحة .دراسة تحليلية مقارنة بين منهجي التربية البدنية والتربية الوطنية**، بحث مقدم إلى ندوة دور التربية البدنية في تعزيز المواطنة الصالحة الرياض، 1428ه.

21 Losito, Bruno, **Civic Education in Italy Intended Curriculum & Students**, Opportunity to Learn , 2003.

22 Starkey, H, **Citizenship Education in France and Britain**, **Evolving theories and practice**. Curriculum Journal, 11 (1),2000,